كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربيـــة: التنافس الأوربـي علـى الصيـن

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : European competition over China

التنافس الأوربي على الصين :

ارتبطت معرفة الاوربيين بالصين بالعلاقات التجارية فضلاً عن المبشرين المسيحيين الذين وفدوا إلى الصين منذ القرن السابع للميلاد، والرحالة أمثال (ماركو بولو) الذي عمل في البلاط الامبراطوري الصيني عام 1275 وفيما يتعلق بالعلاقات التجارية، كانت للإمبراطورية الرومانية علاقات مع الصين، لاسيما تجاه الحرير عبر طريق الحرير ، المار عبر أواسط آسيا وأروبا الشرقية ومن ثم إلى الخليج أو البحر الاحمر فالبحر المتوسط وأروبا ، وفي القرن السادس الميلادي نقلت دودة الحرير إلى القسطنطينية، فلم تعد صناعة الحرير حكراً على الصين، ومن ثم تغير ميزان التبادل التجاري بين الغرب والشرق، وأصبحت السلع التي تستوردها أوربا هي التوابل، وصارت أغلبية هذه التجارة في أيدي العرب لاسيما بعد سقوط دولة المغول في العراق وايران ،1337، واستمرت السيطرة العربية على الطرق البحرية إلى شرق آسيا حتى القرن السادس عشر، فظلت الطرق البرية مقفلة في وجه الاوربيين ، لذا اخذوا يبحثون بأنفسهم عن طريق توصلهم إلى الشرق، حتى تم اكتشاف رأس الرجاء الصالح من لدن (فاسكودي غاما) عام 1497 ثم وصل إلى الهند، فأصبح البرتغاليون سادة البحار الشرقية

تمكن البرتغاليون من تأسيس مراكز تجارية لهم في (جاوا)، ثم استولوا على شبة جزيرة الملايو عام 1511 ، وبذلك تمت السيطرة للبرتغاليين على طريق التجارة بين الهند والصين وتمكنوا من إقامة أول مركز تجاري في الصين بالقرب من مدينة (كانتون) عام 1515م

ثم شهدت السنوات الاخيرة من القرن السادس عشر، وصول الاسبان إلى جزر الفلبين، وتمكنوا من السيطرة على (مانيلا)، لكـــــن البرتغاليين استطاعوا ابعادهم عن الصيـــــن باحتكارهم التجارة معها، إلا إنَّ التجار الاسبـــان ما لبثوا أن تفوقوا بتجارتهم على البرتغاليين ، ولما كان للتجار الصينيين احتكاك ونشـــــــــــــاط واسع في الفلبين، حينها أصبحـوا على تماس مع الاسبان، الذين أقامــوا علاقـات ودية مع سلطـــــــــات الصين الجنوبية، وحصلوا على إذن الإتجار في ميناء (كانتون) الصيني.

ومع بداية القـــــــــــرن السابع عشر وافقت الحكـــومــة الهولندية على قيام شركة الهند الشرقية - الهولندية عام 1602 ، وبواسطتها استطاع الهولنديــون أن يمسكوا زمام التجارة في (ملقا) وسيطروا بذلك على جـــزر الهند الشرقية

بيد أن البرتغاليين أجبروا الهولنديين على الابتعـاد عن سواحل الصين الشرقية فتقدم الهولنديون ناحية جزر (البسكادورس) البعيدة عن الصيـــــــن، إلا إن الصينيين طردوهم منها، فأقاموا مصانعهم في فرموزا ويقوا فيها حتى عام 1624، حينها طردهم الصينيـــــــون ثانية، وتمكن الهولنديون من تقديم المساعدة الأسرة (المانشو) للقضـــــاء على التمردات الداخلية، فكافؤ وهم بالتصريح لهم بالمتاجـــــــــرة في ميناء (امـــــــــوي)، ومنها ازدادت حركة التجارة حتى قويـت عـام 1729.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربيـــة: حـرب الأفيـــون الأولـى 1839 – 1842م

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزيـة : The First Opium War 1839-1842

حرب الأفيون الأولى 1839-1842

من الواضح إن هذه الحروب استمدت تسميتها من تجارة الافيـــون التي فرضتها بريطانيا على الصين لكن الأفيون في حقيقة الأمر لم يكن ســـوى السبب المباشر لحرب الافيون الأولى، أما الأسباب الحقيقية وراء الحرب فكان الرفـــض المتكرر من الحكومة الصينيـــة للانفتاح، وعدم تجاوب الصينيين مع المطالب البريطانية المتعلقـــــة بتحرير التجارة من القيود التي فرضتها الحكومة الصينية عليها، فضلاً عن رفض الجانب الصيني أزاء كل محاولة قامت بها بريطانيا لتبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

وفي مستهل القرن الثامن عشر بدأ استيراد الأفيـــــون من الهند إلى الصين، ولكن كان لدواع طبية إلا إن استيـــراده ازداد خلال القرن التاسع عشر بكميات كبيرة، ولم يصبح الأفيون كارثة على الشعب الصيني إلا عندمـــــــــــــا احتكرت شركة الهند الشرقيـــــة - البريطانية حق الإتجار به فعمدت الشركة إلى إغراق جنوب الصيـن بـه انطلاقا من ميناء (كانتون.

لاسيما وأن البضائع البريطانية مثل المنسوجات لم تحظ بالقبول إذ كان الصينيـــــون يفضلون منتوجات بلادهم لذا تحتم على الانكليـز أن يسددوا أثمان مشترياتهم بالفضة، التي كانت قاعدة للمبادلات الدولية آنذاك، فتحولت تجارة شركة الهنـــــــــــد الشرقية - البريطانية في الصين إلى تجارة خاسرة وللتعويـــــــــــض عن هذه الخسارة اندفع البريطانيون للترويج لتجارة الأفيون في الصيـــن

وعلى الرغم من تحريمه من الحكومة الصينية، فإن تهريبه كان يتم على نطاق واســـع الأمر الذي جعل الاوضاع متوترة بين الصين وبريطانيـــــــا، وفي عام 1833 فقدت شركة الهند الشرقية - البريطانية احتكار التجارة مع الصين وحل محلها ممثـــــــــــل التاج البريطاني مباشرة، مما يعني أنه في حالة وجود نزاع بين الصين وبين الشركة فإن ذلك النزاع يعـرض مباشرة على التاج البريطاني، فضلاً عن أن استمرار رفض البريطانييـــــــن تنفيذ القوانين الصينية خلق وضعاً متوتراً في بكين عـــــام 1838 لإصدار أوامر التشديد في تنفيذ قرار تحريم استيراد الأفيون بسبب النتائج الأخلاقيـــــــــة والصحية السيئة الناتجة من تعاطيه

وفي هذا الوضع المتأزم ارسلت الحكومة الصينية موظفاً لديها يدعى (ليــن)، الذي وصل إلى كانتون في ربيع 1839 ، فأصدر أمراً إلى التجار الأجانـب بتسليم كميات الافيـون كلها التي في حوزتهم والتوقيع على تعهد بعدم شحن أية كميات أخرى إلى الصين تفاديا للعقوبة المالية ومصادرة تلك البضاعة في حالة نقضهم ذلك التعهد وحـــــاول الكابتن (ايليوت) المشرف البريطاني على شؤون التجارة أن يبطل مفعول الأمر، فأصـــــــــدر تعليمات إلى التجار البريطانيين بأن يرفضوا تسليم ما بحوزتهم من الأفيـــــــون، وهناك أرسل (لين) جنوده ليحاصـــــــــروا مواقع وكلاء التجارة الخارجية، فاضطر الكابتن (ايليوت) إلى تسليم صناديق الافيون، وحينها أقدم (لين) على حرقها وللاحتجاج على ذلك قام بعـــض البحارة الاختصاص القضائي، حين رفض البريطانيون تسليم المسؤوليـــن عن جريمة القتل، أقدم (لين) على منع السفن من توريد المواد الغذائية إلى (هونغ كونغ) و (ماكاو) البريطانيتين.

كان هذا التوتر كافيا لإشعال الحرب بين الطرفين، لاسيما وأن المفاوضـــات بين الطرفين لم تجد نفعاً، فبعد انقضاء أسابيع عدة عليهـــــــــــــــــــــا تم تبادل إطلاق النـــار في 3/ تشرين الثاني/ 1839 بين الجانبين، فبدا ما يعـــــرف بـ (حرب الافيون الأولـــــــى) (1839 - 1842)، التي انتهـــت بتوقيـــــــــــع الصين على معاهدة (نانكنغ) في 29/ أب/ 1842 مع بريطانيـا، وهي أول المعاهـــــــــــــــــــــدات غير المتكافئـــة مع الدول الغربية وتضمنـــت ما يلي :

1- فتح الخمسة موانئ صينية أمام التجـــارة البريطانية وهي كانتون واموي وفوتشو وننجبـو و شنغهاي، مع منحهم امتياز إقامة الرعايا البريطانيين وعوائلهم ومؤسساتهم فيها.

2- تسليم جزيرة هونغ كونغ لبريطانيا.

3- على الصين أن تدفع غرامـــــــــــــــة مالية مقدارها 6 ملايين دولار تعويضاً عن الأفيون الذي تم إحراقـــه.

4- تخفيض قيمة الضرائب على البضائع بريطانية إلى 5% من قيمة البضاعة.

5- منح بريطانيا امتياز (الدولة الأولى بالرعاية).

6- استثناء الرعايا البريطانيين في موانئ المعاهـــــــــــدات من تطبيق القوانين الصينية ومعاملتهم وفق قوانين بلادهـــم.

سارعت بقية الدول الغربية للحصول من الصين على الامتيـــازات نفسها التي حصلت عليها بريطانيا، ففي عام 1844 تم توقيع معاهدة (وانغ هيا) الامريكيـــــــة - الصينية، وبموجبها حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على الامتيـــازات كلها التي منحت لبريطانيا، فضلاً عن امتيازات أخرى أوسع نطاقا وفي العام نفســـــــه وقعت المعاهدة الفرنسيـــة – الصينية إذ تمكنت فرنسا من فرض معاهـــــدة (هوامبو) على الصين، وبموجبها حصلت فرنسا على ما تمتعت به بريطانيـــــــا والولايات المتحدة الامريكية ، كما حصلـــت كل من بلجيكا والبرتغال والنرويج والسويد على امتيازات مشابهة للامتيازات التي حصلت عليها بريطانيـا.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليـزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربيـــة: حرب الأفيـــــــــون الثانيـة 1856 - 1860

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية : The Second Opium War 1856-1860

حـرب الافيـون الثانيـة 1856 – 1860م

لم تقتنع الدول الغربية بما حصلت عليه من امتيازات من الصيـــن، بل تقدمت بمطالب جديدة طبقاً لبند (الدولة الاولى بالرعاية طالبت بما تحصل عليـــه الأخرى، فطلبت كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا حق إقامة مستوطنـــــــات في مدينة شنغهاي)، وحق الدخـول إلى مدينة (كانتون)، وإخضـــــــاع الكمارك والبريد لسيطرتهم ، الأمر الذي أثار حفيظة الصينيين، فازداد الشعور المعادي للأجانب في البلاد.

وفي غمرة ذلك الصراع كان الشعـب يعاني من آثار الحرب والمعاهدات غير المتكافئة نتيجة فرض الضرائب الجديدة واستنـــــــزاف موارد البلاد وارتفاع الأسعار وتعطل الكثير من الصناعات الحربية، ومن جهة أخرى استمـــــرت الدول الغربية في سعيها لإقامة علاقات دبلوماسية أكثر مع بكين لإجبارها على فتـــــــــــح أسواقها بصورة أوسع أمام التجارة الاجنبية، وإتاحة حرية أكبر أمام تجارة الافيـــــــــون والعمال الصينيين، ومنحهم حرية الملاحة في نهر اليانغتسي)، ولما رفضت الصين هذه المطالـــــــب قررت الدول الغربية لاسيما بريطانيا وفرنسا على إرغام الصين بالقوة لتحقيق مطالبهـــا ، وحينها اتخذت بريطانيا من استيلاء القوات الصينية على إحدى السفـــــــــــن البريطانية الراسية في ميناء (كانتون) عام 1856 حجـــــــــــــة لشن حملة عسكرية على الصين، فبدأت ما تعرف بـ (حرب الافيون الثانية) 1856 – 1860

التي انتهت بتوقيع الصيـــن على معاهدة (تيانتسن) عام 1858 مع كل من روسيا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا تضمنت:-

1- منح الدول الغربية امتياز فتح سفارات لها في بكين مع حرية انتقال المبشرين في البلاد.
2- منحهم امتياز الملاحـــــــــــــة في نهر اليانغتسي، فضلا عن فتح أحد عشر ميناء أمام التجارة الأجنبيـــــــــــة.

3- إعفاء الأجانب من الخضوع للقضاء الصيني، وتشكيل محاكم مختلطة للنظر في الخلافات التي تقع بين الطرفيـــــــــــن

4- تخفيض قيمة الضرائب على البضائع الاجنبيـــــــــــــة.

5- فرض غرامة حربية على الصين مقدارها (8) ملايين تابل.

6- إقرار مبدأ التسامح الديني مع المسيحييـــــــــــــــن.

وبعد أبرام معاهدات (تيانتسن) عمدت بريطانيا وفرنســـــا إلى غزو الصين ثانية، بحجة تلكأ الصينيين في التوقيع على هذه المعاهدات، فأرسلـــــــــــت كل من بريطانيا وفرنسا حملة عسكرية مشتركة استولت بها على الحصون الصينيـــــة، وانتهت هذه الحملة بتوقيع الصين على سلسلـــــــــــــة جديدة من الإتفاقيات عام 1860 عرفت بـ (اتفاقيات بكين) التي تضمنـت ما يلـــــي :

1- منح السفراء الأجانب حق الإقامة في بكين.

2- قسم جزيرة (كولون) الصينية إلى القاعدة البريطانية في هونج كونغ).

3- فتح ميناء تيانتسن أمام التجارة الاجنبية.

4- اقرار شرعية الاتجار بالعمال الصينيين.

وبذلك فإن هذه المعاهدات غير المتكافئـــــة التي فرضت على الصين شكلت نظام المعاهدات الصادم الذي لم تتحرر الصين منه حتـــــــى منتصف القرن العشرين، إذ كانت الوسيلة التي تحولت الصين من خلالها إلى دولة شبه مستعمـــــرة، فإن اقتطاع أجزاء من الصين ومنحها للدول الغربية مهد الطريق أمام التوغل الاستعمـــاري الغربي بشكل أكبر داخل الصين، فضلاً عن إن هذه المعاهدات أثرت بشكل عميــق في علاقات الصيـن مع الغرب، ويمكن أن نعد ان الحرية التي منحت للمبشرين المسيحييـــــــــن يعني منحها تسامحاً أكبر، ولطالما كانت هذه البعثات التبشيرية مدمرة للارث الثقافي الصيني، فضـــــــلاً عن إنَّ منح الاجانب حرية أكبر للتجارة كان يعني تدمير الاقتصاد الصيني فتـــردت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وهذا كله شكل بداية لانحلال حكم أسرة المانشو وضعفها وانهيارها.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربيـــة: الحركـات الوطنيـة الصينيـة

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية : Chinese national movements

الحركة الوطنية الصينية :

ولدت السياسة التي انتهجتها الحكومة الصينية مع الاجانب بتوقيعها على تلك المعاهدات والاحتكاك بالغربيين، سخطاً لدى الوطنيين الصينيين اللين أقدموا على شن الثورات ضد الحكومة الصينية، كان من أبرزها :

1- ثورة التايبنغ 1850-1864

تزعم هذه الثورة الفلاحية مدرس يدعى (هونغ) ضد حكومة المانشو وأعلن نفسه ملكاً على مملكة (التابينغ) أي (مملكة السلام السماوي العظيم) وحدد أهدافها بما يأتي:

1 القضاء على حكومة المانشو وإقامة حكومة برئاسته.

2 إعادة توزيع الثروة وتقسيم الاراضي.

ثم أعلن عن برنامجه من خلال تنظيم المملكة وإقامة مؤسساتها العامة، فتم تطبيق النظام العسكري فيها بشكل صارم، ومن الناحية الاقتصادية أصدرت المملكة برنامج الاصلاح الزراعي، الذي نص على المساواة في زراعة الاراضي والإسفادة منها دون تملكها، ومن الناحية الاجتماعية منحت المملكة للمرأة المساواة مع الرجل في النواحي جميعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي المجال الديني شنت المملكة حملة معادية للكونفوشية من خلال تحطيم معابدها ومعابد التاوية والبوذية مقابل التشجيع على اعتناق المسيحية.

وبسبب قيام هذه المملكة صارت للصين مملكتـــان المانشـــــــــــو في الشمال وعاصمتها بكين والتايبنغ في الجنـــــــوب وعاصمتها نانكنغ، الأمر الذي لم تقبله حكومة (المانشو)، قمت إلى القضاء عليها بمساعدة من الدول الغربيـــــــــة التي أمدتها بالأسلحة الحديثة فتمكنـوا من القضاء عليها واحتلال عاصمتهم نانكنغ عام 1864، وبذلك انتهى حكم مملكة التايبنـــغ.

2- حركة نيان في (حملة المشاعل) 1853 - 1868.

قاد الحركة أعضاء جمعية (نيان في) وهي منظمـــــــــة فلاحية سرية كانت في الأصل فرع الجمعية اللونس الابيض)، شكل قاعدتها الفلاحـــــــــون ومهربو الملح والجلود المسرحون والعاملون في تربية الخيول ولـــــــم يكن للحركة اي برنامج سياسي أو اجتماعي محدد، بل اقتصر على توجيه الضربات للحكـومة ورفع شعار (توزيع الارض والخيرات على الفقراء) و(الاخذ من الاغنياء وإطعام الفقراء)، وأقدموا على مهاجمة قوافل التجار الأثرياء.

واستمرت حركة (نيان) في دون توقف وأصبحت أكثـر قوة بعد عام 1864 عندما أنضم بقية ثوار التابينغ إلى الحركة التي انقسمت إلى التجاهيـــــــــن في الشمال الغربي، وفي الشمال الشرقي من الصين، وفي عام 1867 تمكنـــــــت القوات الحكومية من القضاء على الحركة في الشمال الشرقي، وتعـــــــــــــرض أعضاؤها إلى سلسلـــــــة من الضربات التي أدت إلى تحطيم حركتهـم عام 1868م

3- الثورات الاسلامية 1855-1873

تعد الثورات الاسلامية من أهم الثـــورات التي شهدتها الصين خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتعود أسباب قيامهـــــا إلى عوامل سياسية واقتصادية ودينية، أدت إلى نشوب نزاعات مسلحة عنيفة بيـــــــــن المسلمين وموظفي الحكومة الصينية، إذ كان المسلمون

مضطهدين، ومن علامـــــــــــــــــــــات هذا الاضطهاد حرمان المسلمين الأكفاء من المناصـــب المرموقــة فـي الدولـــة.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الخامسـة باللغة العربيـــة: ثورة عام 1911 واعلان الجمهوريـة الصينيـة عام 1912

اسم المحاضرة الخامسـة باللغة الإنكليزية : Revolution in 1911 and the proclamation of the Chinese Republic in 1912

ثورة 1911 وإعلان الجمهورية الصينية عام1912 :

على الرغم من فشل الانتفاضات الثورية الشعبية في الصين بزعامة (صن يات صن) إلا إن ذلك لم يمنع من استمرار الثورات، ففي 10/ تشرين الاول/ 1911، قاد الثوار الصينيون ثورة وضعت نهاية للحكم الامبراطوري والإطاحة بأسرة المانشو، وحصلت الثورة على تأييد شعبي واسع، ونظراً للانتصارات السريعة التي حققها الثوار، فضل الكثير من الموظفين وأنصار الملكية الدستورية الإنضمام إلى حقوقها للإفادة من ثمار النصر.

انتشرت الثورة بسرعة في أنحاء الصين كلها وتكونت حكومة للثوار، الأمر الذي دفع حكومة (المانشو) في بكين لاستدعاء (يوان شي كاي) لقيادة القوات الامبراطورية الذي تمكن من أن يصل إلى حل وسط مع الثوار الذين اتخذوا من (نانكنغ) عاصمة لهم، فتنازلت أسرة (المانشو) عن السلطة، وفي 29/ كانون الاول/ 1911 تأسست جمعية مؤقتة وتم انتخاب (صن بات صن) رئيسا مؤقتاً للجمهورية التي أعلنت عام 1912 وفي 12 شباط/ 1912 أعلن عن تنازل الامبراطور عن السلطة، أما (صن يات صن) فبعد نحو خمسة واربعين يوماً اضطر هو الآخر للتنازل عن رئاسة الجمهورية إلى (يوان) الذي طالب بمنصب رئيس الجمهورية بحجة أنه قاد القوات العسكرية وأرغم الأسرة الحاكمة بالتنازل عن حكم الصين، واضطر (صن) لقبول ذلك.

وخلال عهد (يوان) انتقلـــــــت الصين من النظام الجمهوري إلى النظام الدكتاتوري العسكري بزعامة (يوان) الذي كان يميـــــــــــــل إلى الحكم المطلق 2)، لذلك قرر (صن) القيام بثورة عرفت بـ (الثورة الثانية عام 1913) التي نالت تأييد الجيـــــوش في جنوب الصين، إلا أنها لم تتمكن من تحقيق النجاح لضعف إمكانياتها العسكريـــــــــــة، والخلافات الداخلية بين أعضاء حزب (صن)، فضلاً عن إن الصينيين قد سأموا القتال وسفك الدماء، وبعـــد أن انتصر (يوان) عسكريا أجبر (صن) على الحـــــــــــــــرب إلى النفي، وفي اليابـــان أسس تنظيماً سياسياً جديداً عام 1914 كان أكثر ترابطاً وأحكم نظاماً، أسمـــــاء (الحزب الثوري الصيني)، للإعداد مرة أخرى للإطاحة بـ(اليـــوان)

يبدو أنه كانت هناك عوامل داخلية وخارجية اسهمـــــــــت في القضـــــــاء على حكم أسرة المانشو ونجاح ثورة 1911 وتمثلت العوامل الداخليـــة بما يأتي :

1 - سياسة الحكومة الصينية الضعيفة أمام الغرب والاحتكاك بهم من خلال موافقتها في التوقيع على معاهدة (نانكنغ) عام 1842 والمعاهدة المماثلة لهـا. و معاهدة (تيانتسن) عام 1858 ومعاهدات بكين عام 1860

2- قيام الثورات الشعبية الفلاحيـــــة مثل ثورة (التايبنغ) بين الأعوام 1850-1864 وانتفاضة حركة (نيان في) بين الاعوام 1853-1868 فضلاً عن ثورات المسلمين.

3- فشل الحركة الاصلاحية التي هدفت إلى نهضة البلاد وتطورها.

4- تدهور الاوضاع الاقتصاديـــــــــــة والاجتماعية الداخليـــــــــــــة وحدوث المجاعات التي زادت من سوء الأحـــــــــوال.

أما العوامل الخارجية فتمثلت بتأثر الصينيين بالثورات الكبــرى مثل الثورة المجيدة في انكلترا عام 1688 والثورة الأمريكية عام 1783، والثورة الفرنسيـــــــــــــة عام 1789 والثورة الروسية 1905، فضلاً عن الحركات القوميـــــة الوحدوية في المانيا وايطاليا، فكلها أسهمت بانتشار الافكار الثورية والديمقراطية والاستقلاليــة وحقوق الانسان والحرية والمساواة، فضلاً عن زيادة الحماس الثوري وتطور الوعي الوطني والقومي الصيني.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربيـــة: الصين خلال الحرب العالمية الأولى 1914- 1918

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية : China during World War I 1914-1918

الصين خلال الحرب العالمية الأولى1914 - 1918

بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى عام 1914 أتت سلسلـــــة جديدة من الأحداث، إذ انضمت اليابان إلى الدول المتحالفة، إلا إن معركتهـــا الوحيدة ضد المانيا نشبت في الاراضي الصينية في إقليم (شانتونغ) في منشوريا، ولم تكتـف اليابان بذلك بل أرادت تحويل الصين بأسرها إلى مستعمرة لها مستغلة ظروف الحرب) وفـــــــي 18 كانون الثاني 1915 قدمت اليابان إلى الصين ما يعرف بـ (**المطالب الواحـد والعشرين**) التي قسمت إلى خمس مجاميع :

1- موافقة الصيـــــن على التسويات التي ستتـــــــــــم بين اليابان والمانيا لتحويل امتيازات الاخيرة إلى الاولـــــــى.

2- زيادة سيطرة اليابان الاقتصادية والسياسية في كل من منشوريا ومنغوليا

3- احتكار اليابان لعمليات التعدين في حوض نهر اليانغتسي).

4- الزام الصين بعدم التنازل عن أية موانئ أو مناطق ساحلية لأية دولة أخرى.

5- مجموعة مطالب تتضمن أحكاماً عامة وشاملة، تسهـــــــــــل سيطـــــرة اليابان على الصين سياسياً واقتصادياً ودبلوماسياً.

وعلى الرغم من معارضة الصين لهذه المطالب، اضطـــــــــــــــــرت في النهاية إلى قبولها ، وخلال عام 1917 قررت الصيـــــــــن دخول الحرب إلى جانب الحلفاء على امل الحصول على مركز دولي أفضل وعلى معونة ماليـــــة، غير أن إسهام الصين في المجهود الحربي اقتصر على الجهد البشري من خـــلال تجنيدها (19.000) صيني كعمال في الجبهة الغربية، فضلاً عن تزويد الحلفاء بالمواد الغذائية والمواد الخام.

وخلال مدة الحرب شهدت الصين بعض التغيرات الاقتصادية والاجتماعيـة والثقافية الداخليـة الأمر الذي أدى إلى ظهور اشكال جديدة للصراع. فمن الناحيـــــــــــــــــة الاقتصادية

والاجتماعية، أدى تخفيف الضغط السياســـــــــــــــي الاوربي على الصين إلى تخفيف ضغطهم الاقتصادي مما أسهم في الإســـراع من تطور الرأسماليين الصينيين والطبقة العاملة الصينية، وزاد عدد المغازل، والى جانب المؤسســـــــــات الصناعية التي أقامها رأس المال الصيني، أقام اليابانيون عدداً من المصانـــــع فاستغلت القوة البشرية بشكل أكبر، وبذلك نمت الطبقة العاملة الصينيـــــــــــــــــــة، وزاد وعيها الثقافـــي، فبدأت تطالب بإجراء التعديلات على وضعهـا السابـق

ومن الناحية الفكرية الثقافيـــــــــــــــة شهدت الصين في زمن الحرب، نوعاً من الحراك الثقافي، من خلال اصـــــــــــدار المجلات الثقافية من لدن الشباب المثقف التي وجهت نقداً عنيفاً للتقاليد القديمة، وللأنظمـــــــــــة الاجتماعية والسياسية وللاقطاعية الصينية، وشهدت نهضة أدبية من خلال نقد كل ما هو قديم، وتبني كل فكــرة جديدة في الصين وفي العالم، كما انتشرت منظمات الشباب وحلقاتهم الدراسية. أما على الصعيـــــــد الخارجي ، فعندما انتهت الحرب العالمية الأولى 1918 تم عقد مؤتمـــــــــــر باريس عام 1919، وكــان مؤتمراً لتوزيـع الغنائم بيـن الدول المنتصـرة فـي الحرب والحليفة لها، وعندها قدمت الصيـن مطالبها إلى المؤتمر وتلخصت بالسعي إلى إعادة الصين إلى وضع المسـاواة بين الدول الأخرى، على أساس حق الأمم في تقرير مصيرها، والمبادئ الليبرالية المشابهة التي وردت في بنود الرئيس الامريكي (ولسن) كما طالبت بما يأتي :

1- الغاء مناطق النفوذ الاجنبية.

2- صحب القوات الاجنبية من الصين.

3- إنهاء حقوق الحماية الممنوحة للاجانب.

4- إعادة الاراضي المؤجرة كلها التنازلات وكلها.

5- إستعادة الصين حقوقها الكمركية حتى تستطيع الغاء ضريبة الـ (5%) الكمركية المجحفة.
6- الغاء المطالب اليابانية الواحد والعشرين.

إلا إن هذه المطالب كلها رفضت وبدلاً من ذلك أقـــرت الدول المنتصرة في الحرب شرعية اليابان بالاستيلاء على اقليم (شانتونغ)، ونقــل الامتيازات الالمانية جميعها إلى اليابان، وبذلك خرجت الصين من الحـــــــرب ولم تحقق نفعاً يذكر، مـا عـدا انضمامها إلى عصبــة الأمم

أوجدت مقررات مؤتمر باريس ردود افعال داخلية في الصيـــن، فعندما كانت حكومة الصين على استعداد لتوقيع المعاهدة انتفـــــــــــــــــــض الشعب الصيني غضباً لدى سماعه بها، وفي 4/ أيار / 1919 نظم الطلبة في بكيـــــــــن مظاهرات ضخمة شجبوا فيها التدخل الاستعماري، ونالت هذه الحركة تأييداً شعبياً واسعاً، فتحـــــــــــــولت الحركة التي عرفت بحركة 4/ أيار إلى حملة ثوريـــــة ضد الاستعمار والاقطاع، دعمت الأمة كلها وشاركت بها قطاعات الشعب كلها ، وأجبرت الوزارة على الاستقالـــــــــــة وأعلنت أنها لن توقع على المعاهدة، وبذلك تكون هذه الحركة أول حركة تعبـــر عن الرأي العام في الصين خلال العهد الجمهوري فضـــــــــلاً عن كونها مثلـت أول انعكاس في الوعي السياسي للصينيين، ونقطة تحول للثورة الصينية، لاسيما وأنها حدثـــــــــت بعد ثورة (اكتوبر الاشتراكية) في روسيا عام 1917، التي حلت سلطـــــــــــــــــة الطبقة العاملـــة محل الحكم الاستعماري فـي سـدس الكـرة الارضيـــة.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربيـــة: الغـزو الياباني للصيـن 1931

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية : The Japanese invasion of China in 1931

الغـزو اليابـانـي للصيـن عـام 1931

في ايلول/ 1931 غزت اليابان الصيـــــن واحتلت منشوريا، على اثر انفجار قنبلة زرعت في خط حديد سكة جنوب منشوريا العائـــــدة ملكيتها لليابان 4، ثم سيطرت على سكة الحديد التي تربط بين مدينتي (بكين) و(موكدن) في منشوريا، ونتيجـــــة لذلك أصدرت الحكومة اليابانية أوامرها باحتـــــــــلال (موكدن)، ثم ما لبث الاحتـــــــــــــــــــلال أن شمل الأراضي المنشورية كلهـا.

ثم أسهمت في تشكيل دولة (منشوكو) المستقلـــــــــــة عن حكومة الصيـــــن في منشوريا عام 1932 التي أتبعت في سياستها اليابان، وسرعـــــــان ما تدفقت رؤوس الاموال اليابانية إلى دولة (منشوكو) وتم مد سكـــــــــــك الحديد للأغـراض التجارية، ثم أخذ اليابانيون في تدريب جيش محلي الحكومـــــــــــــــــة (منشوكو) مؤلف من الصينيين أعقبها توقيع اليابان على بروتوكـــــــــــول مع دولـــــــة (منشوكو) عام 1932، نص على اعتراف اليابان بهذه الدولـة.

حينها أعلنت حكومة الجنـــــــــــــــوب بزعامة (الحزب الشيوعي الصيني) الحرب ضد اليابان، ووجهوا نداء إلى (جان كاي جك) يدعون فيـــــه أن يتناســـــى الخلافات بين الطرفين ويقبل الدخول في جبهة متحدة للكفاح معا ضد الزحف الياباني.

إلا أن (جان) رفض ورفع شعار (الوحدة قبل المقاومة)، أي ضـــرورة العمل على توحيد البلاد وتقويتها قبل مقاومة اليابان وهذا يعني ضـرورة القضاء على الشيوعيين قبل تحرير منشوريا إلا إن هذه السياسة لم تثمر، بل بالعكـــــــس فإن الفكر الشيوعي القائل بضرورة إقامة جبهة موحدة المقاومة اليابـان هو الذي سـاد

إذ وجد الشيوعيون الفرصة سانحة أمامهم للقيام بالدعوة إلى جبهة متحدة المقاومة اليابان وكان هذا يحقق لهم أكثر من هدف فمن جهـــــــــة يوقف حملات (جان) ضدهم، ومن ناحية ثانية يجبرونه على الاعتراف بهم كقوة سياسية داخلية بعدما كان يعمل على إبادتهـم.

ثم اتخذ الثوار والشيوعيـــــون قراراً بالهجرة من أدنى الجنـــوب الشرقي إلى أقصى الشمال الغربي، وبني هذا القرار على اعتبارات عـــــــــدة، أولها أن الشمال هو المنطقة الطبيعية للمقاومة، ما داموا أعلنوا الحرب على اليابـــان، وليكونوا قريبين من الاتحاد السوفيتي ليتفادوا استراتيجية الحصـــــــــار والعزلة، فضلاً عن سهولة وصول الامدادات والمســـــاعدات من الاتحـاد السوفيتـي.

فانطلقت المسيـــــرة في تشرين الاول/ 1934 بتقدمها خط الدفاع الأول من الثوار الشيوعيون الذين عرفوا باســـــــــــم (الجيش الاحمر)، وفي تشرين الاول/ 1935، وصل إلى نقطة الهدف، بعض الثوار الشيوعييـــــن واستقروا في الشمال، واتخذوا من مدينة (نيان) عاصمة للثورة والحكومة، كما هبت جماهير الشعــب الصيني في المناطق التي بقيت تحت حكم (جان)

في انتفاضات شعبية ضـد الاحتلال الياباني للصيــن وضد الحرب الأهليـــــــة بين الحكومة والثوار عامي 1935 و 1936، وعندمــا أصبح (جان) على المحك، أعلن موافقته على تكوين الجبهة المتحدة لمحاربة الغزو الياباني وبينمـــــــا كان (جان) يحارب اليابانيين، كان الجناح اليساري من الحركة الوطنية الصينيـــــــــــــــة المتمثلة بالحزب الشيوعي، قد ركزت جهودها على القســـــم الشرقي من الصيـــــــــــــــن، واتخذت من الريف ميدانا لحربها ضد اليابانيين.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الثامنـة باللغة العربيـــة: تأسيـس جمهـوريـة الصيـن الشعبيـة 1949

اسم المحاضرة الثامنـة باللغة الإنكليزية : Establishment of the People's Republic of China in 1949

تأسيس جمهورية الصين الشعبية 1949.

ترك انهيار اليابان في الحرب العالمية الثانية في آب/ 1945، أثره على الصراع بين الحزب الحاكم (حزب الكومنتانغ)، و(الحزب الشيوعي الصيني)، إذ أخذ هذان الحزبان يتسابقان في الوصول إلى المناطق التي كانت تحتلها اليابان لاسيما منشوريا، وفرضوا السيطرة عليها والإستيلاء على أسلحة ومعدات الجيش الياباني المنهزم في الحرب، فتمكن الحزب الحاكم من ان يفرض سيطرته على اغلب مناطق الصين الوسطى ومراكز الاتصال وبدعم من الولايات المتحدة الامريكية، في حين سهل الاتحاد السوفيتي دخول الحزب الشيوعي الصيني) إلى المناطق الشمالية مثل منشوريا وجيهول.

والتوصل إلى حل لهذه المشكلة والى إقامة علاقات ودية بين الحزب الحاكم و (الحزب الشيوعي الصيني) وجه (جان) دعوة إلى (ماو) عام 1945، لإجراء المفاوضات، وبعد ستة أسابيع منها لم يتم التوصل إلى أي اتفاق، وفي تشرين الثاني / 1945 عين الرئيس الامريكي (هاري ترومان) اللواء (جورج مارشال) سفيراً للولايات المتحدة الامريكية في الصين، وصدرت له التعليمات بمساعدة الحكومة الوطنية الصينية على إعادة ترسيخ سلطتها في البلاد، مع ضرورة علم توريط الولايات المتحدة الامريكية في أي تدخل عسكري، وتلخصت مهمة السفير (جورج مارشال بثلاثة أهداف هي (وقف الحرب الاهلية) وانعقاد مؤتمر استشاري لمناقشة تشكيل حكومة ائتلافية، ودمج قوات الحزبين في

جيش وطني واحد ، وحققت مهمة السفيـــــــــــــــــــــــر الامريكي بعض النتائج كانعقاد المؤتمر عام 1946 وإعادة الاتصالات بين الطرفين غير ان التعـــــــــاون بين الحزبين كان مستحيلا، فكلاهما حزب ثوري يملك فكـــراً مختلفا عن الحزب الآخر، ولم يرغبا فعلاً بتحقيق تسوية أو إعطاء تنازل، فتجاهل الجزيان هذه الوساطة وعادت المنافسة بينهمـا.

ففي تموز –1946 وحين كانت القوات اليابانيـــــــــة تنسحب من منشوريا، أقدم (جان) على احتلالها وأنزل بالثوار هزائم عدة واندلعـــــــت الحرب الاهلية، وانفجر الشعب الصيني كله وسارت جموع الطلبة والعمال في (بكين) و(شنغهاي) نادت بإيقاف الحرب الأهليــة.

وفي عام 1947 أعاد (ماوتسي تونغ) تنظيم قواته وعمـــــــــــل على تحديد أهدافه السياسية وتعليماته العسكرية، فسجلوا العديد من الانتصـــــارات في (هونان) وشمال (هوبي)، وهجموا على منشوريا و(شانتونغ)، واستعـــــــــادوا بعض الاقاليم الشمالية، فهرب الكثير من القوات الوطنية، وما أن حـــل عام 1948 حتـى كانـت الصين تقريباً بقبضـــــــة الشيوعيين، فهرب الوطنيون إلى جزيرة (فرموزا) تايوان الحاليـــــــــــة ومن بينهم (جان كاي جك)، فأصبح (لي تسونغ) نائب الرئيس رئيســـا مؤقتاً، وكان يأمل في الاحتفاظ بجنوب الصين، وهذا يعني تقسيم الصين إلى شمالـــي شيوعي وجنوبي وطني، إلا إن النصر الشيوعي كان قاب قوسين أو أدنى، فعبـــــرت القوات الشيوعية في 21 نيسان 1949) نهر اليانغتسي) وتمكنوا من دخول (نانكنغ) ثم (كانتون)، واستمـــــــــــــــــــــــــــــر التقدم الشيوعي ن الاتجاهات

جميعها، وفي 1/ تشرين الاول/ 1949، أعلن (ماوتسي تونغ) عن تأسيس (جمهورية الصين الشعبية)، واختير (ماو) رئيساً لها.

وتعود الأسباب التي أدت إلى هزيمة الحزب الحاكم إلى ما يأتي :

1- استنزاف الحكومة الوطنية عسكرياً ومالياً ومعنوياً، بسبب حربها الطويلة ضد اليابان التي دامت ثمان سنوات منذ عام 1937.

2- التضخم المالي التي كانت تعاني منه ميزانية الحكومة، بسبب ظروف الحرب.

3- تأخر الحكومة الوطنية في تنفيذ البرامج الإصلاحية والاقتصادية التي كانت البلاد بأمس الحاجة اليها.

اما الاسباب التي أدت إلى نجاح الحزب الشيوعي الصيني وانتصاره فهي :

1- القيادة الشيوعية الممتازة من القاعدة إلى القمة.

2- التأييد الشعبي الواسع له، لاسيما من قبل الفلاحين.

3- انجذاب مختلف طبقات المجتمع الصيني مثل الطبقة الوسطى والطلاب والمثقفين، فضلاً عن الفلاحين للسياسة والايديولوجية الشيوعية.

4- سيطرة الحزب الشيوعي على أغلب المناطق الصينية بعد انسحاب اليابان منها.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربيـــة: نظـام الحكـم الإمبراطـوري

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية : Imperial system of government

نظـام الحكـم الامبراطـوري.

يرجع أن تأسيس الامبراطـــــــــورية اليابانية إلى عهد أســـرة (ياماتو) التي حكمت البلاد بين 300 - 593 م وظهر خـــــــــــــلال تلك المدة أول زعيم عشائري استطاع ا يفرض سيطرته على بقية العشائر الأخرى هو ((جيمو) الامبراطـــــــور الاسطوري والجد الأكبر للأسرة الحاكمـــــــــــــــة، الذي أطلق نفسه صفة القداسة، حاملاً لقـــــــب على (الابن الامبراطوري السماوي لليابان العظمى)

كما أطلق على الامبراطور القاـــــب أخرى مثل لقب (تنو) ومعناها (الملك السماوي) ولقب (الميكادو) أي (الباب المجيد)، ومن ناحيـــــــــــــة أخرى فلا تنتهي حياة الامبراطور بموته، إذ يطلق عليه اسم جديد بعد وفاته لضمان اتصال النسل الامبراطوري.

وفي عام م604 شرع الامبراطور (شوتوكو) إلى إصـــــدار مجموعة من التعاليم الاخلاقية التي عرفت باسم (دستور) المواد السبعة عشر) ، الـــــذي عد الدستور الأول للبلاد، والذي دعا إلى جعل الامبراطور السلطـــــــــــة العليا في البلاد، وكان هدفه من ذلك تحويل ولاء الشعب من العشيـــــــــــــرة الإقطاعية إلى الامبراطور"، ثم شهدت اليابان

خلال عهد (نارا) (710 – 794م) ازدهاراً حضارياً إذ صارت (نارا) أول عاصمة للبلاد وخلال (73) عاماً من هذه المدة تناوب سبعة أباطرة الحكم البلاد، وفي عام (م794) انتقلت مراكز الحكومة إلى (كيوتو) أي (عاصمة السلام)، وفي أثناء القرن التاسع وبداية القرن العاشر ضعفت سلطة الامبراطور لصالح بعض الأسر الكبرى مثل (فيرجيوازا) و(تايرا) و(مينامونو) و(سوجوارا) وهي أسرات كانت تقيم الاباطرة تخلعهم.

كانت اليابان من الناحية الاجتماعية عبارة عن مجتمع إقطاعي، وقد نما وتطور الاقطاع من خلال ممارسة زعماء العشائر لملكية الارض وأخذ يطلق على سادة الإقطاع لقب (الدايمو) وللمحافظة على أملاكهم وأموالهم عين خدماً مسلحين الحماية املاكهم، الذين شكلوا فيما بعد طبقة المحاربين (الساموراي) اي حملة السيوف، وامتازت هذه الطبقة باهتماماتها الثقافية.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة العاشـرة باللغة العربيـــة: عزلــة اليابـان

اسم المحاضرة العاشـرة باللغة الإنكليزية : Japan's isolation

عزلـة اليـابــان :

فرضت أسرة (التوكوجاوا) سياســـــة العزلة عن العالم الخارجي، فكان عهد (التوكوجاوا) من أزهى العصور التي شهدتهـــــــــــــا اليابان في تاريخها الطويل، إذ تمتع اليابانيون بعصر طويل من الاستقرار والسلام في ظل حكومة تقـــــــــــــــــــــــــوم على رأسها طبقة عسكرية، واتجهوا بعملهم نحـــــــــــو أسمى غابات الادب والفلسفـــــــــــة والفن التي تبنتها طبقة (الساموراي)، إلى جانب تأكيد استمرارية النظـــــــــــــــــــام الإقطاعي العسكري، خلال هذا النظام تمكنت حكومة (الباكوفـــــــو) استعادة السلام إلى البلاد بعد مدة طويلة من الصراع الداخلي والحروب الاهليـــــــــة، وظل اليابانيون لأكثر من (250) عاماً معزولين عن العالم الخارجي لاسيمـــــــــا بوجه الاجانب ما عدا الهولنديين والصينيين الذين سمح لهم بالإتجار عن طريق ميناء مدينة (ناكازاكي) ولكن تحت رقابة شديدة.

كان من أبرز العوامل التي دفعت اليابان إلى تبني هذه السياســـــة هو ازدياد حجـــــم النفوذ الاقتصادي والسياسي للبرتغاليين والهولنديـــــــن والاسبان والانكليز في مطلع القرن السابع عشر في جزر المحيط الهـــادئ وفي جنوب شرق اسيـــا الأمـــــــر الذي آثار مخاوف حكومة (التوكوجاوا)، لاسيما بعد اطلاعها على خطة اسبانيـــــــــة عام 1622 رمت لاحتلال اليابان فبادرت إلى إغلاق اغلب المحطات التجارية الاجنبيـــــــة، ومنعت نشاط الارساليات التبشيرية كافة ، لذلك أصدرت الحكومة ثلاثـــــــــــة قوانين كان الاول عام 1635 نص على تحريم

بناء السفن التي يكون بمقدورها الابحـــــــــــــار في أعالي البحار، وكان الهدف من وراء إصدار هذا القانون تحقيـــــــــــق أمرين هما قطع الاتصالات بين العناصر السياسية المنشقة داخل اليابان وبين المنفييـــــــــــن من رجال (الساموراي) الذين طردوا خارج البلاد، ومنع الإرساليات المسيحيـــــــــــة من دخول اليابان بعد أن عدت على إنها مؤامرة التمزيق وحدة اليابان واراضيها، لذلك فرضـــــــــــــت رقابة شديدة على نشاط التجار، والقانون الثاني صدر عام 1636 حرم على اليابانييـــن جميعهم مغادرة البلاد، أما القانون الثالث فصدر عام 1639 على الاجانب دخـــــــــــــول الموانئ اليابانية باستثناء السفن الصينية والكورية والهولندية ولكن تحت مراقبة شديدة.

ويبدو ان الدافع الحقيقي وراء إعلان سياســـــــــــــة العزلة أمام الاجانب كان خشية حكام (التوكوجاوا) من البعثات التبشيرية المسيحيـــــــــة التي قد تحدث نوعاً من الانقسام في الولاء لهذا النظام الذي كان يعاني من بعض الازمـــــــــات الداخلية المتمثلة بالتغيرات الاقتصادية والثقافية، كالتضخم النقدي واللجوء إلى القـــــــــــــــروض، فضلاً عن الدعوة لدراسة الكونفوشية واستيراد الكتب وترجمتهـــــــــــــا، فكان ثمن استقرار اليابان أكبر بكثير من التجارة المربحة مع الغرب وهذا ما أراده بالضبط حكـام (التوكوجاوا) من عزلــة اليابان إلا إن ذلك لم يستمر طويلاً بفعـــــــــــل محاولات الغرب المتكررة لكســـــــر تلك العزلة بغية توسيع نفوذها الاستعماري في منطقة الشـرق الأقصـى.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربيـــــة: محـاولــة الأوربييـن كسـر عزلـة اليابان

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزيـة : Europeans attempt to break Japan's isolation

محاولـة الاوربيـين كسـر عزلـة اليابـان.

بعد أن تم اكتشـــــــــاف رأس الرجاء الصالـــح من (فاسكودي غاما) عام 1497 وبعد أن وصل إلى الهند أصبح البرتغاليون سادة البحار الشرقية.

ففي اوائل القرن السادس عشر استولى البرتغاليون على جزر (ملقا) ثم طافـــــــــوا حول شبه جزيرة (الملايو) ووصلوا بسفنهـــــــــــــــم ومدافعهم إلى ميناء (كانتون) الصيني عام 1515 فتمكنوا من تأسيس أول مركز تجاري لهم هناك.

ثم وصل البرتغاليون إلى اليابان في عام 1542 وهم يلوحـــــــون بأسلحتهم الحديثة مندفعين باتجاه ساحل جزيرة (كيوشو) في الطـــــــــرف الجنوبي منها، وفي عام 1543 جاء بحارة برتغاليون اخرون وبطريق الصدفة إلى منطقة (تين كاشيمـــــــــا) وهي جزيرة صغيرة تقع في الطرف الجنوبي من جزيرة (كيوشو) اليابانية.

ولكن من حسن حظ اليابان إن البرتغاليـيـــــــــن في النصف الثاني من القرن السادس عشر لم يكونوا بالقـــــوة التي تمكنهـــــــــم من السيطرة، إذ سرعان ما طردهم الهولنديـون مـن ممتلكاتهم ثم أعقبهم وصـــــــــــــول الاسبان إلى الفلبين التي كانـــــــت ترتبط مع اليابان بعلاقات تجارية آنـذاك.

وعلى الرغم من توسع نشاط البرتغاليين والاسبان في جزر المحيط الهادئ لاسيما في جزر (الفلبين) و(ملقا) و(جاوة)، إذ كانوا على حذر دائم من منح الاجانب أية فرصة تمكنهم من الحصول على أي موطئ قدم لهم في الاراضي اليابانية.

أما الهولنديون وعندما كانت سفنهم متوجهة نحو الصين جنحت إحداها نحو شواطئ اليابان وفي عام 1609 ارسل ملكهم مبعوثاً لتطوير العلاقات التجارية اليابانية الهولندية، وعلى إثرها تمكن الهولنديون من تأسيس مركز للتجارة لهم في (هيرادو) عام 1611م

أما الانكليز فلم يدخلوا ميدان المنافسة التجارية في الشرق الأقصى إلا في القرن السابع عشر، ففي عام 1613 وصلت السفينة الانكليزية (كلون) إلى اليابان يقودها الربان (جون) يحمل معه رسالة من الملك (جيمس الأول) إلى الشوجون التطوير العلاقات التجارية اليابانية - الانكليزية من خلال تأسيس مركز تجاري انكليزي في اليابان وتم ذلك بالفعل بعد حين وبعد عام 1637 وحينما كانت السفن الانكليزية لصيد الحيتان تجوب المياه الباردة للسواحل الشمالية لليابان تعرضت إحداها إلى التحطيم عند السواحل الصخرية اليابانية، فتعرض طاقمها إلى معاملة قاسية من النظام الإقطاعي الذي كان مصمماً على عزلة اليابان من العالم الخارجي حينها أصبحت قضية ايجاد محطات للتزود بالفحم الحجري من اليابان قضية تهم الغربيين بشكل عام. ومع بداية عام 1792 جاب البحارة الروس المياه القريبة من اليابان وسواحلها في محاولة لإقامة علاقات تجارية معها، إلا إن اليابانيين رفضوا إقامة أية علاقات تجارية مع الروس.

وبعد أن استمرت المصالـــح التجارية الروسية بالتعاظم في منطقة الشرق الاقصـى لاسيما بعد عام 1799 حين استلمت اليابان عقـــــداً مقدماً من شركة روسية امريكية، بدأت عملياتها في المنطقة الشمالية في المحيـــــــــط الهادئ وبضمنها اليابان و(الاسكا) ومن الطرف الجنوبي حتى سان فرانسيسكو) وفي عـام 1840 عاود الروس محاولاتهـــم للحصول على امتيازات تجارية من اليابان إلا إن اليابانيين رفضوا ذلك أيضاً مما جعلهـــــــم يزدادون حيطة وحذراً من التوسع والمصالح الروسيــة في المنطقــة.

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة العربيـــة: سقـوط نظـام الشوجنـة 1868م

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة الإنكليزية : The fall of the shogunate regime in 1868

سقـــوط نظـام الشوجـونـة 1868.

إن من أبرز عوامل سقـــــــــوط نظام الشوجونة خـــــــــــلال عهد (التوكوجاوا) تعود إلى العوامـل الاقتصاديــة والسياسيــة.

1- العوامــل الاقتصـاديـة :

من نتيجة لعقد اليابان مجموعة من المعاهــدات مع الدول الغربية أدى إلى زيادة الواردات على الصادرات، مما انعكس سلباً على الصناعـــــــة المحلية في البلاد، وكان اشد الامور اضراراً باقتصاد البلاد خلال هذه المـــــدة هي ظاهرة تهريب الذهب من اليابان، نتيجة انفلات الرقابة على كل ما يدخل البلاد أو يخـــــرج منها، فكان التجار الاجانب يشترون العملات الذهبية من اليابانيين بقيمـــــــة (قطعة ذهبية واحدة لكل خمسة قطع فضية)، بينما كان سعرها الحقيقي في الاسواق العالميـــــة قطعـــة ذهبية واحدة لكل خمسة عشر قطعة فضية، مما أدى إلى استنزاف الموارد المالية للبلاد، وكان لتهريب العملـــــــة وقرار إيقاف شحن الحبـــــــوب إلى الخارج والانفتاح الواسع للتجارة الخارجية بدون حســـــاب أو ضوابط كل ذلك أدى إلى إيجاد نوع من الاضطراب في السوق اليابانية ومن ثم ارتفـــــاع اسعار الحبوب عموماً والرز خصوصاً، وما زاد تفاقم الوضع الاقتصادي هو إقـــــــدام الحكومة على شراء سفن حربية ومعدات عسكرية لغرض استتبـــــــــــــاب الأمن الداخلي وتطويـر الدفاع الوطنـــــــي الأمر الذي أدى إلى إنفاق الكثير من أموال خزينــة الدولــة

2- العوامـل السياسيـــة :

أثرت المعاهدات التي عقدتها اليابان مع الدول الغربيـــــة سلباً في الوضع الداخلـي الياباني، إذ أضعفت مركز حكام اليابان من (الشوجون)، لأن النبـــــــــــلاء و(الساموراي) كانوا جميعاً يعارضون فتح البلاد للأجانـــــــــــــب، لاسيما وأن الامبراطـــــــــــور نفسه كان معارضاً لهذه السياســـة.

فظهرت حركة معارضة قوية بعد توقيـــــــــع المعاهدات من (الشوجون)، إذ اشتدت حركة المعارضة المعادية للأجانب وبرز تياران تيار متعصب ضـــــــد الاجانب وتيار نادى بإعادة السلطة للإمبراطور وتحطيم نظام (الشوجون).

ونتيجة لذلك وقعت اعتـــداءات عدة على القنصليات الاجنبيـــة وعلى المبشرين في البلاد، وفق شعار (مجدوا الأمبراطور وأطردوا البرابرة)، ففي مطلع عام 1863 أقدمـــــت المعارضة في مقاطعـــة (جوشو) يحرق مبنى المفوضية البريطانيـــة في المدينـــة.

ومما زاد الأمر سوءاً هو استمـــرار الدول الغربية بالضغـــط على الحكومة اليابانية للتصديق على معاهدات عام 1858 ، التي حال الاضطـــــــراب السياسي في البلاد دون تطبيقها على ارض الواقع، فلجأت تلك الدول إلى تشكيـــــــل حلف بحري من الدول الغربية للضغط على البلاط الامبراطوري إلى المصادقـــــة على تلك المعاهدات، ففي عام 1866 وقعت الحكومة اليابانية على معاهدة تجارية جديـــدة تم بموجبها تخفيض رسوم الاستيـــــراد إلى (5%) مع إزالة القيود كافة بوجه التجارة الخارجيـة وفي ظل تلك التطورات السياسيـــــــة التي عصفت بالبلاد تنامت حالة العداء للشوجونة والمطالبة بإسقاطها وإرجاع الحكم للإمبراطور، وشهدت البلاد قيام التمرد على السلطة الحاكمـــة التي حاولت احتواء الأمر عسكرياً، الأمر الذي أدى

إلى قيام حروب أهليـــــــة بين عامي 1867-1868 انهار على إثرها نظام الشوجونة وانتهى عهد (التوكوجاوا) تاركاً الطريق مفتوحاً أمـــــــــــــــام إعادة السلطة للعرش الامبراطوري ليبدأ عهد جديد عرف بعهد (الميجـي)

كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الثالثة عشر باللغة العربيـــة: المصـادر والمراجـع

اسم المحاضرة الثالثة عشر باللغة الإنكليزية : Sources and references

المصـــادر والمراجـــع

آرثر تريمـان – اليابان الحديثـــــــــة / ترجمـة ،وديع سعيد ط1 مصر

اسماعيـــل ياغـي – تاريخ شـــــــرق اسيا الحديـــث ، الرياض 1994

شوي قوانغ – جغرافية الصين / ترجمة ، محمد أبو جواد – بكين 1977

فوزي درويش – الشـــــــــــرق الأقصى (الصين واليابان) ط2 1997